معركة بصرى الشام: انتصار للمعارضة السورية على إيران، ومشاركة الائتلاف في قمة شرم الشيخ معلّقة بانتظار دعوة مصر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٦ مارس ٢٠١٥ م

المشاهدات : 3024

عناصر المادة

معركة بصرى الشام: انتصار للمعارضة السورية على إيران:

انتصار بصرى الشام البداية نحو قصر بشار:

المعارضة السورية تدعو مجلس الأمن لفرض منطقة حظر جوي:

مشاركة الائتلاف السوري في قمة شرم الشيخ معلّقة بانتظار دعوة مصر:

معركة بصرى الشام: انتصار للمعارضة السورية على إيران:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 206 الصادر بتاريخ 26-3-2015م، تحت عنوان(معركة بصرى الشام: انتصار للمعارضة السورية على إيران):

يمكن القول إن المعارضة السورية المسلحة تمكنت، من خلال حسم معركة بصرى الشام في ريف درعا، من تحقيق أبرز انتصار عسكري، حتى الآن، على القيادة الإيرانية العسكرية للحرب في الجبهة السورية، فقد أخذت معارك هذه الجبهة طابعاً مختلفاً بعض الشيء عن المدن الأخرى، بعدما قررت إيران قيادة المعركة هناك، في سعي وراء تقويض أحلام المعارضة السورية في الدخول إلى دمشق عبر الخاصرة الجنوبية والغربية للعاصمة، وإنتاج منطقة جغرافية أقرب للجنوب اللبناني من حيث التركيبة الطائفية والحزبية المسلحة بشعار المقاومة.

وفي هذا السياق، يؤكد المتحدث الرسمي باسم "الفيلق الأول" التابع لـ "الجيش السوري الحر"ابراهيم نور الدين، أن "أهمية

السيطرة على مدينة بصرى الشام معنوية؛ كونها تضم أكبر معاقل النظام وتجمعات للحرس الثوري الإيراني وعناصر حزب الله، وشكلت ضربة قاسمة للنظام ولحلفائه".

ويوضح نور الدين، في تصريحات لـ "العربي الجديد"، أن" السيطرة على المدينة كانت أيضاً بهدف فك الحصار الذي يعاني منه مدنيو الجزء الغربي والشرقي من المدينة، بالإضافة لكون المدينة آخر تواجد للمليشيات وللنظام بين محافظتي السويداء ودرعا، مما يسهل وصول الثوار للطريق العسكري القديم الذي يصل بين السويداء ومعبر نصيب، على امتداد الحدود الأردنية؛ وهذا يؤدي لقطع طرق إمداد النظام من محافظة السويداء".

وتقع مدينة بصرى الشام التاريخية على بعد 40 كيلومتراً عن مركز مدينة درعا، ونحو 140 كيلومتراً عن دمشق، وترتفع عن سطح البحر نحو 850 متراً، وتعتبر من المدن التاريخية ذات الأهمية، حيث كانت عاصمة دينية ومركزاً تجارياً هاماً وممراً على طريق الحرير الذي يمتد إلى الصين.

انتصار بصرى الشام البداية نحو قصر بشار:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5030 الصادر بتأريخ 26-3-2015م، تحت عنوان(انتصار بصرى الشام البداية نحو قصر بشار):

أكد الناطق باسم قيادة الثورة السورية في درعا جمال الوادين، الانتصار الذي حققه الثوار والجيش الحر في بصرى الشام هو قادسية جديدة ورسالة اطمئنان للشعب السوري أن الثورة ستجتث النظام الأسدي.

وقال الوادي لـ "عكاظ": نحن في بصرى الشام وفي درعا وكل سوريا نواجه مشروعا إيرانيا طائفيا يريد النيل من كافة الدول العربية وليس من سوريا فقط، وأضاف "هم يسعون إلى إقامة أمبراطوريتهم الفاسدة لكن ما تحقق في بصرى الشام سيكون فاتحة لنصر كبير بإذن الله، فالميليشيات الشيعية التي كانت موجودة في بصرى الشام تكفي لتحرير فلسطين لكننا هزمناهم شر هزيمة لأنهم حلفاء لإسرائيل وأعداء للعرب والسنة"، وتابع الوادي قائلا: لدينا أسرى إيرانيون ولبنانيون من حزب الله وعراقيون وحوثيون وسوف نعرضهم قريبا على الإعلام بعد انتهاء التحقيقات معهم.

المعارضة السورية تدعو مجلس الأمن لفرض منطقة حظر جوي:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9779 الصادر بتأريخ 26-3-2015م، تحت عنوان(المعارضة السورية تدعو مجلس الأمن لفرض منطقة حظر جوي):

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، مجلس الأمن الدولي إلى إنشاء منطقة حظر جوي فوق أجزاء من سوريا، وإحالة الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية إلى المحكمة الجنائية الدولية، جاء ذلك خلال رسالة أرسلها المبعوث الخاص للائتلاف "نجيب الغضبان"، إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، قبل اجتماع المجلس المتعلق بالشأن السوري، والمزمع عقده اليوم الخميس.

وقال الغضبان في رسالته: "إن النظام السوري لا يمتثل لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بإيصال المساعدات الإنسانية، ويواصل استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين من خلال إسقاط البراميل المملوءة بغاز الكلور السام على المناطق السكنية، لذلك ندعو المجلس إلى استصدار قرار حول إنشاء منطقة حظر جوي فوق أجزاء من سوريا"، وأوضح "الغضبان" أن إعلان منطقة حظر جوي سيقلل من مقتل المدنيين إلى 30%، ويعمل على إمكانية إيصال المساعدات، فضلا عن إعطائه فرصة لرجوع اللاجئين من البلدان المجاورة.

مشاركة الائتلاف السوري في قمة شرم الشيخ معلّقة بانتظار دعوة مصر:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 13267 الثادر بتأريخ 26-3-2015م، تحت عنوان(مشاركة الائتلاف السوري في قمة شرم الشيخ معلّقة بانتظار دعوة مصر):

أعلن نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، هشام مروة، أن الائتلاف لم يتلقَّ بعد دعوة للمشاركة في القمة العربية التي تستضيفها مصر، السبت المقبل، مشيرا في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" إلى أن الائتلاف "يجري تحركات دبلوماسية لمتابعة هذه القضية"، واصفا التأخير في إرسال الدعوة بأنه "غير مفهوم".

وتستضيف مدينة شرم الشيخ في مصر القمة العربية يومي 28 و29 من الشهر الحالي لبحث قضايا المنطقة، منها الأمن القومي العربي، ومحاربة التنظيمات الإرهابية التي تمددت في المنطقة، ويعد مقعد سوريا في جامعة الدول شاغرا، علما بأن الائتلاف شغله في قمة الدوحة في عام 2013، حين اتخذت جامعة الدول العربية قرارا اعتبرت فيه الائتلاف "الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري"، بينما ألقى رئيس الائتلاف السابق كلمة سوريا في قمة الكويت 2014.

ولفت مروة إلى أنه بعد مؤتمري الدوحة والكويت، طلبت الجامعة العربية من الائتلاف استكمال هيئته التنفيذية كي يصبح قادرا على شغل مقعد سوريا في القمة، وأضاف: "استكملنا ما هو مطلوب منا والمتمثل في إنشاء الهيئة التنفيذية، وانتخبنا حكومة، مما يعني أن العقبات القانونية ذُللت، وبتنا جاهزين للمشاركة حين نتلقى الدعوة".

المصادر: